

الدرس الثاني: "الكوليرا" لنازك الملائكة

1. نبذة عن حياة الشاعرة

نازك الملائكة هي شاعرة عراقية من مواليد 1923م، نشأت في أسرة محبة للأدب فأما كانت شاعرة وأبوها كاتباً، تجيد الشاعرة اللغة العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية واللاتينية. جمعت الشاعرة بين الشعر والنقد، توفيت سنة 2007م نتيجة مرض شديد ألم بها.

من دواوينها:

*عاشقة الليل

*شظايا ورماد

2. تجربتها الشعرية

كتبت الشاعرة قصيدتها سنة 1947م في وقت لا يتجاوز ساعة، لتجري مسرعة نحو أختها إحسان لتقرأ لها القصيدة الجديدة فلاقت إعجاب أختها، على العكس من والديها اللذين كانا يبحثان عن القافية في القصيدة معللين ذلك بافتقارها إلى روح الشعر فعبرت فيها عن اهتمامها بالقضايا الاجتماعية والقومية بعد انتشار وباء الكوليرا في مصر.

3. تحليل إجمالي للقصيدة

نظمت الشاعرة قصيدتها على البحر المتدارك ذي التفعيلات: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

لكنها لم تلتزم بالعدد، تحدثت الشاعرة عن الليل الذي تنتشر فيه الصرخات والآلام، وكيف أن هذا الوباء راح يحصد الكبار والصغار ولا يفرق بين أحد، بل لم يجد الموتى من يشيعهم ولا من يصلي عليهم.

4. خصائص أسلوبها

1. لم تخرج على أوزان الخليل
2. التحرر من الوزن في عددها والقافية
3. اعتمدت على نظام السطر بدل الشطرين
4. استخدمت عناصر الطبيعة في أشعارها
5. غلبت الجانب الفلسفي على أشعارها من خلال حديثها عن الموت والحياة...
6. الوحدة العضوية والموضوعية
7. توظيف الرمز